

The role of university administration in spreading the entrepreneurship culture among students of Prince Satam bin Abdulaziz University and the obstacles to activating it from the viewpoint of the university administration

Mrs. Amal Farhan Nasser Al-Dosari*¹, Dr. Abdul Aziz Muhammad Al-Saquer¹

¹ Faculty of Education | Prince Sattam Bin Abdulaziz University | KSA

Received:
12/03/2023

Revised:
23/03/2023

Accepted:
06/04/2023

Published:
30/07/2023

* Corresponding author:
amalaldosary@icloud.com

Citation: Al-Dosari, A. F., & Al-Saquer, A. M. (2023). The role of university administration in spreading the entrepreneurship culture among students of Prince Satam bin Abdulaziz University and the obstacles to activating it from the viewpoint of the university administration. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 7(26), 18 – 36.
<https://doi.org/10.26389/AJSRP.D120323>

2023 © AISRP • Arab Institute of Sciences & Research Publishing (AISRP), Palestine, all rights reserved.

• Open Access



This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license

Abstract: The study aimed to identify the role of university administration in promoting entrepreneurship culture among Prince Sattam bin Abdulaziz University students, as well as to identify the main obstacles that hinder its effectiveness. The study adopted a descriptive methodology with both documentary and survey techniques. A questionnaire was distributed to a purposive sample of 140 administrative and academic leaders at the university. The study found several results, including that the university administration largely agrees with the obstacles that hinder its role in promoting entrepreneurship culture among students, with an overall average of 3.78 out of 5. The obstacles were ranked as follows in terms of their overall averages: material (4.03), organizational (3.96), societal (3.95), human (3.82), educational (3.79), and finally, student activities (3.12), which had a moderate rating. The results also showed a large degree of agreement on the need to identify the requirements for activating the role of university administration in promoting entrepreneurship culture among students. Based on the study's results, the study recommended several recommendations, the most important of which were: the need for the university management to prepare a clear, measurable, and applicable implementation plan for disseminating an entrepreneurial culture among students. Additionally, the study recommended integrating entrepreneurial education into the university curricula for all scientific specialties. The study also recommended that the university management implement a number of media activities and guidance events that promote entrepreneurship among students.

Keywords: The role of university administration- Culture of entrepreneurship- University students

دور الإدارة الجامعية في نشر ثقافة ريادة الأعمال لدى طلبة جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز ومعوقات تفعيله من وجهة نظر الإدارة الجامعية

أ. أمل بنت فرحان بن ناصر الدوسري*¹، د/ عبد العزيز بن محمد الصقر¹

¹ كلية التربية | جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز | المملكة العربية السعودية

المستخلص: هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الإدارة الجامعية في نشر ثقافة ريادة الأعمال لدى طلبة جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، والكشف عن أهم المعوقات التي تحد من تفعيل دورها، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي بأسلوبيه (الوثائقي- المسحي)، كما استخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع البيانات من خلال توزيعها على عينة طبقية مقصود بلغت (140) من القيادات الإدارية والأكاديمية بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، وتوصلت الدراسة إلى أن الإدارة الجامعية موافقة بدرجة (كبيرة) على المعوقات التي تحد من دورها تجاه نشر ثقافة ريادة الأعمال لدى طلبة، بمتوسط كلي (3.78 من 5)، وعلى مستوى المجالات: جاءت متوسطاتها مرتبة كالآتي: المعوقات المادية، (4.03)، التنظيمية (3.96) المجتمعية (3.95) البشرية (3.82) التعليمية (3.79)؛ وجميعها بتقدير (كبيرة) وأخيراً الأنشطة الطلابية (3.12). وتقدير (متوسطة)، كما أظهرت النتائج أن هناك موافقة بدرجة كبيرة على تحديد متطلبات تفعيل دور الإدارة الجامعية في نشر ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلبة، وفي ضوء نتائج الدراسة أوصت الدراسة بضرورة أن تعد إدارة الجامعة خطة تنفيذية واضحة، وقابلة للقياس والتطبيق بغرض نشر ثقافة ريادة الأعمال بين الطلبة، وأن تدمج إدارة الجامعة التعليم الريادي ضمن المقررات الجامعية لكافة التخصصات العلمية، كما أوصت الدراسة بضرورة أن تنفذ الإدارة الجامعية عدد من الأنشطة الإعلامية والفعاليات الإرشادية التي تعزز ريادة الأعمال لدى الطلبة.

الكلمات المفتاحية: دور الإدارة الجامعية- ثقافة ريادة الأعمال- طلبة الجامعة، جامعة الأمير سطام.

1. الإطار العام للدراسة

مقدمة الدراسة:

أصبحت ثقافة ريادة الأعمال من إحدى أهم التوجهات الحديثة في تحقيق النمو الاقتصادي والاجتماعي لدى غالبية دول العالم؛ إذ يرتبط مفهوم ريادة الأعمال في إنشاء المشروعات الاقتصادية القائمة على الإبداع والابتكار في الإنتاج، والتي بدورها تساعد على توسيع الأسواق وتنوعها، وتزايد فرص العمل.

وجاء الاهتمام بثقافة ريادة الأعمال في المملكة العربية السعودية عن طريق بناء خطة استراتيجية أطلق عليها مسمى رؤية 2030، والتي من ضمن ركائزها الأساسية اقتصاداً مزدهراً يركز بالدرجة الأولى على المورد البشري وإعداده لسوق العمل المستقبلي محلياً وعالمياً، ومن المبادرات لتحقيق ذلك إطلاق برنامج تنمية القدرات البشرية الذي يهتم بتعزيز ودعم ثقافة الابتكار وريادة الأعمال لدى فئات المجتمع جميعها وبالتحديد طلبة الجامعات؛ فقد توصلت إحصائية لعام 2019 أن نسبة الملتحقين بسوق العمل من خريجي التعليم العالي خلال ستة أشهر من التخرج هو 4.5% فقط؛ وهذا ما يدعو إلى أهمية نشر ثقافة ريادة الأعمال لدى طلبة الجامعة (مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، 2021).

ولذا يأتي دور الجامعات في نشر ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلبة؛ لكونها الأساس في إعدادهم بشكل سليم ومتوازن؛ يهدف إلى تحقيق المشاركة الإيجابية في تطوير مجتمعهم، ودفع عجلة النمو الاقتصادي، وتعريفهم بمصادر التنمية واستثمار الطاقات بما يحقق النفع والفائدة، ومما يؤكد على ذلك دراسة ثامر وباهي (2021) التي نتج عنها أهمية الدعم الذي تقدمه الجامعات، والذي يبلغ بزيادة الأعمال إلى مراحل متطورة ينتج عنه تقدم وازدهار الفرد والمجتمع والدولة على حد سواء.

وتؤدي الإدارة الجامعية دوراً مهماً في الجامعة من خلال ما تقوم به من وظائف، وما تقدمه من برامج ومناهج وأنشطة تُسهم في إكساب الطلبة المعارف والمهارات والقيم التي تمكنهم من التوجه نحو ريادة الأعمال والبدء بأعمالهم الخاصة، فقد أوصت دراسة الدليمي والمشاقبة (2019) أن توفر القادة في الكليات مقررات تهتم بنشر ثقافة ريادة الأعمال ضمن برامج الكليات، وكذلك أوصت دراسة أحمد وخوجلي (2021) باهتمام إدارات الجامعات ببناء التوجه الريادي وإنشاء وحدة في كل كلية تعنى بالريادة؛ للإسهام الدائم في تعزيز الثقافة الريادية.

وعليه فإن الإدارة الجامعية تمثل العنصر الأهم والفعال في الجامعة، ولها العديد من الأدوار المسهمة في نشر ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلبة، ونظراً لكون جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز إحدى الجامعات السعودية الرسمية التي تضم عدداً كبيراً من الطلبة، وتسعى إلى تحقيق أهداف رؤية المملكة 2030، ولها مبادرات عدة تجاه نشر ثقافة ريادة الأعمال؛ فإن الدراسة الحالية جاءت للوقوف على دور الإدارة الجامعية في نشر ثقافة ريادة الأعمال لدى طلبة جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

على الرغم من أهمية ثقافة ريادة الأعمال لدى طلبة الجامعة في ابتكار وظائفهم، وتنمية الدولة اجتماعياً واقتصادياً؛ إلا أن واقعها لدى طلبة الجامعات السعودية لا يزال دون المستوى الذي يؤهلهم للتوجه نحو ريادة الأعمال وإنشاء أعمالهم الخاصة بدلاً من انتظار الوظيفة، ومما يؤكد على ذلك دراسة الدبوسي (2017) التي تؤكد أن الطلبة الجامعيين يفتقرون إلى ثقافة ريادة الأعمال ودراسة الكساسبة (2019) التي توضح أن خريجي الجامعات السعودية ليس لديهم المعرفة الكافية في مشاريع ريادة الأعمال، كذلك دراسة الزير (2021) التي تبين حاجة طلاب إلى تنمية معارفهم حول أهمية العمل الحر.

ومن خلال معايشة الباحثة للطلبة الجامعيين تولد لديها شعوراً بأن طلبة الجامعات في المملكة العربية السعودية لا يزالون بحاجة إلى المهارات والمعارف والقيم حول ثقافة ريادة الأعمال، ومن هنا تحددت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي: ما دور الإدارة الجامعية في نشر ثقافة ريادة الأعمال لدى طلبة جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز؟

وينبثق من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

- 1- ما دور الإدارة الجامعية في نشر ثقافة ريادة الأعمال لدى طلبة جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز من خلال المجالات الآتية: (استراتيجية الجامعة، التعليم الجامعي، الأنشطة الطلابية، البيئة الجامعية، البحث العلمي، الشراكة المجتمعية)؟
- 2- ما أهم المعوقات التي تحد من دور الإدارة الجامعية في نشر ثقافة ريادة الأعمال لدى طلبة جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز من وجهة نظر الإدارة الجامعية؟
- 3- ما متطلبات تفعيل دور الإدارة الجامعية في نشر ثقافة ريادة الأعمال لدى طلبة جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز من وجهة نظر الإدارة الجامعية؟

أهداف الدراسة:

- هدفت الدراسة إلى تحقيق ما يأتي:
1. التَّعرُّف على دور الإدارة الجامعية في نشر ثقافة ريادة الأعمال لدى طلبة جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز من خلال المجالات الآتية: (استراتيجية الجامعة، التعليم الجامعي، الأنشطة الطلابية، البيئة الجامعية، البحث العلمي، الشراكة المجتمعية).
 2. الكشف عن أهم المعوقات التي تحد من دور الإدارة الجامعية في نشر ثقافة ريادة الأعمال لدى طلبة جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز.
 3. تحديد متطلبات تفعيل دور الإدارة الجامعية في نشر ثقافة ريادة الأعمال لدى طلبة جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز.

أهمية الدراسة:

- تمثل أهمية الدراسة الحالية في الجانبين النظري والتطبيقي، وهما على النحو الآتي:
- الأهمية النظرية:
 - أهمية الموضوع الذي تتناوله الدراسة؛ إذ إنها تتماشى مع توجهات رؤية المملكة العربية السعودية 2030 وأهداف برنامج تنمية القدرات البشرية الذي يركز على إعداد خريجين يمتلكون معارف ريادة الأعمال ومهاراتها عن طريق نشر ثقافة ريادة الأعمال وتعزيزها لدى طلبة الجامعة.
 - تزويد المكتبات العربية والمحتوى الرقمي بالمعرفة؛ لكونها استكمالاً للتراكم المعرفي في مجال ريادة الأعمال.
 - الأهمية التطبيقية:
 - تبرز الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة في التوصيات والمقترحات التي تسفر عنها، والتي يمكن للفئات الآتية الاستفادة منها:
 - الإدارة الجامعية بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز: من خلال محاولة التعرف على دور الإدارة الجامعية في نشر ثقافة ريادة الأعمال لدى طلبة الجامعة؛ لتقديم التوصيات المسهمة في تفعيل دورها تجاه نشر ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلبة.
 - صناع القرار من القائمين على التعليم الجامعي في وزارة التعليم: للاستفادة من كيفية نشر ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلبة في الجامعات.
 - الباحثين والباحثات: لإجراء المزيد من البحوث حول ريادة الأعمال وكيفية نشرها لدى طلبة الجامعة ومقارنة نتائجها بنتائج هذه الدراسة.

حدود الدراسة:

- تمثلت حدود الدراسة في الآتي:
- الحدود الموضوعية: دور الإدارة الجامعية في نشر ثقافة ريادة الأعمال لدى طلبة جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز.
 - الحدود البشرية: طبقت الدراسة على جميع (وكلاء الجامعة، وعمداء العمادات، وعمداء الكليات، ورؤساء الأقسام) بفروع جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز كلها، والبالغ عددهم (140).
 - الحدود المكانية: طبقت الدراسة في جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز بفروعها كلها.
 - الحدود الزمانية: طبقت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 1443هـ الموافق 2022م.

مصطلحات الدراسة:

- الإدارة الجامعية: تُعرف اصطلاحاً بأنها: "عملية تنظيم ونشاط بشري جماعي هادف يحدث في إطار اجتماعي تخلله علاقات وتنظيمات مرئية وغير مرئية، ويتم ذلك في جو ديمقراطي يحفز الهمم، ويبعث الرغبة في العمل المثمر، بما يكفل تحسين العملية التعليمية في التعليم الجامعي وتحقيق أهدافها المرسومة" (عبد الحى، 2007، ص. 31).
- وتُعرَّف إجرائياً بأنها: المسؤولون عن تسيير شؤون العمل الجامعي في جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز على مستوى الجامعة والكلية والقسم، وهم جميع (وكلاء الجامعة، وعمداء العمادات، وعمداء الكليات، ورؤساء الأقسام).
- ثقافة ريادة الأعمال: تُعرف اصطلاحاً بأنها: "مجموعة المعارف والقيم والاتجاهات والمهارات التي تدعم وتعزز وتشجع المبادرات الفردية والنشاط الريادي والتشغيل الذاتي والعمل الحر، والسعي لامتلاك المشروعات أو تأسيسها أو تطويرها أو إدارتها، ونشر روح المبادرة الطموحة، والمخاطرة المحسوبة من أجل رفع مستوى حياة الفرد والأسر والمجتمع" (عبد الفتاح، 2016، ص. 633).

- وتُعرّف ثقافة ريادة الأعمال بأنها: "برمجة جماعية للعقل تجاه قيم ومعايير ريادة الأعمال، مثل الاستباقية والمخاطرة، وقبول الفشل والانفتاح على الأفكار الجديدة، والاستقلالية، والإنجاز" (الطيب وفتحي، 2021، ص. 8).
- كما عرف كلٌّ من بلال وعبد الرحيم (2021) ثقافة ريادة الأعمال بأنها: "مجموعة من القيم والأفكار والعقائد والمواقف الشائعة في المجتمع والتي تدعم ضرورة حياة رواد الأعمال؛ وبالتالي البحث عن سلوك ريادي فعال من قبل الأفراد أو المجموعات" (ص. 261).
- وتُعرّف إجرائيًا بأنها: الجهود التي تقوم بها الإدارة الجامعية بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز من وظائف، وبرامج، ومناهج، ومبادرات، وأنشطة؛ لتنمية الطلبة بالقيم والمعارف والمهارات التي تشجع على طرح أفكارهم الريادية وإيجاد الفرص المناسبة لإنشاء مشاريع خاصة بهم قائمة على الإبداع والابتكار، مع تحمل المخاطرة والمسؤولية في تطبيقها؛ لتسهم في تنميتهم ذاتيًا واجتماعيًا واقتصاديًا.

2- الأدب البحثي والدراسات السابقة.

أولاً- الأدب البحثي.

2-1-1-1- ماهية ثقافة ريادة الأعمال:

تعد ريادة الأعمال مفهومًا قديمًا استخدم لأول مرة في الأدب الفرنسي في بداية القرن السادس عشر، ويقصد به العمل الحر والمشاريع الصغيرة الناتجة عن مزج المخاطرة والابتكار في تنفيذها، وتعود بداية دخول مفهوم ريادة الأعمال إلى الأنشطة الاقتصادية إلى ريتشارد كانتيلون Richard Cantillon في القرن الثامن عشر؛ إذ عدَّ ريادة الأعمال عمل الفرد في بيئة لها مقومات معينة؛ إلا أن نتائجها ومردودها غير مؤكد (رمضان وسويد، 2019)، وترى الباحثة أن ريادة الأعمال تكمن في معرفة الفرص المتاحة واغتنامها لإنشاء عمل جديد قائم على أفكار مبتكرة، مع تحمل المخاطرة المحسوبة والمسؤولية في تطبيقها؛ لضمان تنفيذ مشروع ناجح ومستمر يعود بالربح المادي والمعنوي على مستوى الفرد والمجتمع.

وترى الباحثة أن ثقافة ريادة الأعمال تتمثل في القيم والمعتقدات والممارسات الثقافية وكذلك المهارات والمعارف التي تشجع الطلبة على التفكير الإبداعي بغية طرح أفكارهم الريادية، وإيجاد الفرص المناسبة لتحقيق النجاحات النوعية خلال إنشاء مشاريع خاصة بهم قائمة على التعاون والإبداع والابتكار والعمل الجماعي، كما تشمل ثقافة ريادة الأعمال القدرة على تحمل المخاطرة والمسؤولية الناجمة عن تطبيقها؛ وغيرها من القيم التي تساعد على الريادة والابتكار التي تسهم في تنمية الطلبة ذاتيًا واجتماعيًا واقتصاديًا، كما ترى الباحثة بأنه ويمكن تطبيق هذه الثقافة على مستوى الأفراد والمجتمعات والمؤسسات، سواء في القطاع العام أو الخاص أو في المجال الأكاديمي.

2-1-1-2- أهمية ثقافة ريادة الأعمال:

تعد ريادة الأعمال من إحدى أهم التوجهات العالمية لتوليد الوظائف وتنمية الاقتصاد وتطوره؛ فالمشاريع الناتجة عن ممارسة أفراد المجتمع لريادة الأعمال تسهم إسهامًا فاعلاً في تطور التنمية الاقتصادية الشاملة للمجتمع. فالاقتصاديات التي شهدت نموًا وازدهارًا في أواخر القرن العشرين تشترك في تمتعها بثقافة الأعمال الريادية، فثقافة ريادة الأعمال عامل أساسٌ لتعزيز السلوكيات الريادية وتشجيعها، مثل: المخاطرة، والاستباقية، والابتكار؛ مما يساعد على تكوين اتجاه إيجابي نحو مبادرات ريادة الأعمال التي تسهم في حدوث تغيرات إيجابية على مستوى الفرد والمجتمع (عبد الفتاح، 2016).

كما تعد ثقافة ريادة الأعمال محركًا أساسيًا لتغيير ثقافة العمل والوظيفة في المجتمع عن طريق تغيير ثقافة العمل لدى الكثير من فئاته بتوجيههم نحو إيجاد بيئة جديدة للأعمال، وتعريفهم بوجود فرص عمل أخرى متاحة غير المتعارف عليها؛ مما يعزز ثقافة التوظيف الذاتي كبديل للعمل المكتبي أو للعمل بأجر لدى الغير (محمد ومحمود، 2014).

ولثقافة ريادة الأعمال إسهامٌ كبيرٌ في إعادة هيكلة الجامعات التي تسعى إلى زيادة قدراتها التنافسية، والتوسع في برامجها التعليمية، والبقاء في ظل المنافسة الكبيرة بين الجامعات محليًا وعالميًا، وفي الوقت نفسه تحقيق التوازن بين كون الجامعة مؤسسة تعليمية عامة، وكوسيلة للتسويق وريادة الأعمال (مشرف، 2021).

واستناداً لما سبق يمكن للباحثة القول بأن ثقافة ريادة الأعمال تعد ذات أهمية كبيرة للأفراد والمجتمعات والاقتصادات، بشكل عام، حيث أنها تساهم في تحفيز الابتكار والإبداع وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

كما أن نشر ثقافة ريادة الأعمال بين الطلاب الجامعيين تعزز في نفوسهم المهارات الريادية والتفكير الإبداعي والقدرة على التحليل والابتكار في مجالات مختلفة، حيث تساهم هذه المهارات في فرص النجاح في سوق العمل وتشجع على إنشاء مشاريع تجارية

ناشئة وتطویر الابتكارات والحلول المبتكرة لمشاكل المجتمع. كما أن ثقافة ريادة الأعمال تساعد في تحسين الاقتصاد المحلي وتشجع على الاستثمار وتوفر فرص عمل للشباب وتحفز الابتكار والتغيير في المجتمع. لذلك، فإن نشر ثقافة ريادة الأعمال بين طلاب الجامعات يعتبر أمراً ذو أهمية بالغة لتحفيز الابتكار وتنمية المهارات الريادية ودعم النمو الاقتصادي والاجتماعي.

3-1-1- مبررات نشر ثقافة ريادة الأعمال لدى طلبة الجامعة:

أصبح تعليم ثقافة ريادة الأعمال ونشرها في التعليم الجامعي توجهاً أساسياً لدى غالبية الدول التي تسعى إلى تحقيق التنمية المستدامة؛ لأهمية دورها في تعزيز قيم الطلبة ومعارفهم ومهاراتهم التي تشجعهم على أن يصبحوا رواد أعمال مُسهمين في نمو مجتمعاتهم واقتصادهم؛ إذ يشير المقابلية وآخرون (2021) أن لتعليم ريادة الأعمال في الجامعة فاعليةً في تنمية اتجاهات الطلبة نحو ريادة الأعمال وإنشاء المشاريع الاقتصادية.

ولذا اتجهت غالبية الدول إلى وضع سياسات ومبادرات مختلفة لتحفيز ثقافة ريادة الأعمال وإدخال تعليمها في المدارس والجامعات، وتعد الولايات المتحدة الأمريكية من أوائل من اهتم بثقافة ريادة الأعمال لدى طلبة الجامعة، من خلال إنشاء العديد من المراكز المسؤولة عن تعليم ريادة الأعمال، واستحداث الجامعات حاضنات الإبداع والابتكار لرعاية الطلبة الرياديين؛ ليمكنوا من تحويل أفكارهم إلى مشاريع يستفاد منها (Myers, 2014).

ولثقافة ريادة الأعمال دور في تنمية قدرات الطلبة؛ مما يجعلهم قادرين على التفاعل الإيجابي مع بيئة الأعمال المحيطة بهم، والعمل في مختلف الوظائف؛ إذ يذكر مبارك (2014) أن لتعزيز منظومة التعليم الريادي ونشرها في المجتمعات أثراً قوياً في إنشاء أفراد رياديين ومبدعين في المجالات الوظيفية جميعها.

كما تُعد ثقافة ريادة الأعمال اتجاهاً إيجابياً لطلبة الجامعة؛ إذ إن نشر ثقافة ريادة الأعمال وتعليم أصولها يُسهم في وصول الطلبة إلى وظائفهم الخاصة بعد التخرج، وعدم التعرض لمشكلة البطالة التي يخشى أن يقع فيها خريجو الجامعات، فتشير دراسة الحسيني (2015) إلى أن ريادة الأعمال تُعد من إحدى أهم السبل في معالجة مشكلة البطالة بين الشباب.

وأيضاً من مبررات نشر ثقافة ريادة الأعمال في الجامعة، أن الطلبة يمتلكون طاقات للعمل وإنشاء أعمالهم الخاصة، وفي حاجة من يوجههم نحو استثمارها في المكان الصحيح، واغتنام الفرص المتاحة، فيذكر (Sekar, 2020) أن لدى طلاب الجامعة اهتماماً بإنشاء مشاريع جديدة ورغبة في العمل الحر؛ ولكن ينقصهم الوعي الكافي حول السياسات والإجراءات الخاصة بريادة الأعمال.

بالإضافة إلى الأهمية التي تقدمها ريادة الأعمال للطلاب الجامعيين في تزويدهم بالمهارات اللازمة للبدء بمشاريع خاصة بهم قائمة على الإبداع والابتكار، ومساعدتهم على إظهار المهارات اللازمة للاستمرار والتطور، وكذلك بالمعارف اللازمة لإنهاء الأعمال التجارية عند الحاجة بدلاً من الفشل فيها (مصطفى، 2021).

ومن خلال العرض السابق تبرز أهم المبررات التي تستدعي نشر ثقافة ريادة الأعمال وتعزيزها لدى طلبة الجامعة؛ إذ ينبغي للإدارة الجامعية بذل الجهود في تفعيل دورها في نشر ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلبة جميعهم وفي جميع المراحل ومختلف التخصصات العلمية؛ لتخريج طلبة متمكنين من المهارات اللازمة لإنشاء أعمالهم الخاصة ومواجهة التغيرات المتسارعة في سوق العمل.

4-1-2- مجالات الإدارة الجامعية في نشر ثقافة ريادة الأعمال:

تؤدي الإدارة الجامعية دوراً جوهرياً في نشر ثقافة ريادة الأعمال وتعزيزها لدى طلبة الجامعة من خلال ما تبذله من جهود وممارسات تُسهم في عملية النشر، فيشير عيسى (2020) إلى أهمية دورها في نشر المعرفة الريادية لدى الطلبة؛ مما يُسهم في توليد المعرفة التراكمية نحو المشروعات الريادية.

وتتعدد المجالات والطرق التي يمكن من خلالها تعزيز ثقافة ريادة الأعمال في الجامعة، فيذكر أحمد (2020) أنه يمكن تعليم ريادة الأعمال في الجامعات، من خلال:

- تطوير الثقافة الجامعية بما يؤهلها لخلق السمات الريادية وتطويرها لدى الطلاب، من خلال تهيئة الجامعات؛ لتكون جامعات ريادية مرتكزة على الإبداع والاستباقية والمرونة واتخاذ المخاطرة.
- تدريب أعضاء هيئة التدريس وتأهيلهم للتعامل باحترافية مع الأفكار المبتكرة، واستخدام الأساليب والطرائق الملائمة لتقديم برامج ريادة الأعمال وأنشطتها، واستخدام أساليب التقييم والتحفيز لتشجيع روح الإبداع لدى الطلاب.
- تضمين مؤهلات ريادة الأعمال ضمن معايير استقطاب العاملين وتعيينهم بالجامعة، مع إمكانية الاستعانة برواد أعمال حقيقيين للمشاركة في أنشطة التدريس والأنشطة الريادية عامة بالجامعة.
- امتلاك الجامعة استراتيجية واضحة لتسويق المنتجات التي ينتجها الطلبة.

- عقد شراكات مع المؤسسات الإنتاجية التي لديها أفكار متميزة عن ريادة الأعمال.
- امتلاك استراتيجية مالية مستدامة لدعم المشاريع الطلابية وتنميتها.
- أن يُدرّس منسج دراسي مستقل عن ريادة الأعمال والعمل الريادي لدى الطلبة كافةً، يساعدهم على تحويل الأفكار إلى مشروعات منتجة.

وبناءً على ما سبق من طرق تعليم ريادة الأعمال ونشر ثقافتها في الجامعة: تُقسّم الدراسةُ الأدوارَ والمهام التي يمكن من خلالها أن تؤدي الإدارةُ الجامعية دورها في نشر ثقافة ريادة الأعمال لدى طلبة الجامعة إلى ستة مجالات: بحيث يكون هدفها من تلك المجالات إكساب الطلبة المهارات والمعارف والقيم التي تمكنهم من طرح أفكارهم الريادية وتحويلها إلى مشاريع قابلة للتنفيذ؛ لتسهم في تنميتهم ذاتيًا واجتماعيًا واقتصاديًا؛ إذ يمكن من خلال تلك المجالات التعرف على دور الإدارة الجامعية في نشر ثقافة ريادة الأعمال لدى طلبة جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، وفي الجدول رقم (1) توضيحٌ لذلك:

جدول (1) مجالات الإدارة الجامعية في نشر ثقافة ريادة الأعمال لدى طلبة الجامعة

المجال	دور الإدارة الجامعية
إستراتيجية الجامعة:	أن تواكب رؤيةً ورسالة الجامعة وكلياتها وأقسامها العلمية الاتجاه نحو نشر ثقافة ريادة الأعمال. النص على تزويد مخرجات الجامعة من الطلبة بمهارات ريادة الأعمال في الأهداف الإستراتيجية للجامعة وكلياتها وأقسامها العلمية.
التعليم الجامعي:	استحداث برامج أكاديمية في مجال ريادة الأعمال في الجامعة. إدراج مقررات دراسية خاصة بمجال ريادة الأعمال لدى الطلبة جميعهم.
الأنشطة الطلابية:	تنفيذ أنشطة طلابية تتضمن موضوعات ريادة الأعمال. توفير برامج ودورات تدريبية لتنمية المهارات الريادية لدى الطلبة.
البيئة الجامعية:	توفير بنية تحتية ونظم معلومات خاصة بريادة الأعمال تتيح للطلبة الاستفادة من خدماتها. إنشاء حاضنات أعمال جامعية لرعاية أفكار الطلبة الرياديين.
البحث العلمي:	إتاحة المصادر البحثية الخاصة بمجال ريادة الأعمال لأعضاء هيئة التدريس وطلبة الجامعة وتوفيرها لهم. إطلاق جائزة بحثية سنوية لأفضل الأبحاث الخاصة بمجال ريادة الأعمال.
الشراكة المجتمعية:	إقامة زيارة ميدانية إلى الشركات الريادية الناجحة؛ لاطلاع الطلبة على تجاربهم وسبل نجاحها. إقامة لقاءات بين رواد الأعمال في المجتمع والطلبة لتبادل الخبرات.

إعداد: الباحثة

ثانيا- الدراسات السابقة:

- أجرى الدبوسي (2017) دراسة هدفت إلى التعرف على رؤية طلاب جامعة تبوك حول ثقافة ريادة الأعمال، وذلك بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي ومنهج دراسة الحالة، وتمثلت الأداة في استبانة وُزعت على عينة تكونت من (531) طالبًا، وتوصلت الدراسة إلى أن طلاب الجامعة يفتقرون إلى ثقافة ريادة الأعمال، ويبحثون عن الأمان الوظيفي في القطاع العام بدلًا من المبادرات الشخصية والتشغيل الذاتي
- في حين هدفت دراسة محمود (2017) إلى الكشف عن درجة توافر التربية الريادية ومتطلباتها من التعليم الجامعي في ضوء اقتصاد المعرفة، بالاعتماد على المنهج الوصفي بأسلوبه (المسحي)، وتمثلت الأداة في استبانة طُبقت على عينة بلغ حجمها (187) عضوًا من أعضاء هيئة التدريس بجامعة سوهاج، وتوصلت الدراسة إلى محدودية الكوادر البشرية المدربة على الفكر الريادي بالجامعة، وأن هناك موافقة من عينة الدراسة جاءت بدرجة متوسطة على متطلب إعداد المدربين المؤهلين لتدريب أعضاء هيئة التدريس على العمل الريادي، وأيضًا جاءت موافقة عينة الدراسة بدرجة ضعيفة على متطلب الاستعانة بخبراء واستشاريين متخصصين في المشروعات الريادية في الجامعة.
- بينما هدفت دراسة Hoque (2018) إلى تحديد تأثير التعليم العالي في النيات الريادية للطلبة واتجاههم نحو ريادة الأعمال، بالاعتماد على المنهج الوصفي بأسلوبه (المسحي)، وتمثلت الأداة في استبانة طُبقت على عينة بلغ حجمها (366) طالبًا وطالبة من طلبة التعليم العالي في جامعة ديربان للتكنولوجيا، وتوصلت إلى عدة نتائج، من أهمها: لا توجد علاقة بين نيات ريادة الأعمال والتعليم العالي والحياة الجامعية

- وكذلك هدفت دراسة Marques et al. (2018) إلى تقييم تأثير تعليم ريادة الأعمال في توجه طلاب التعليم العالي نحو ريادة الأعمال، وذلك بالاعتماد على المنهج الوصفي بأسلوبه (المسحي)، وتمثلت الأداة في استبانة وُزعت على عينة بلغ حجمها (358) طالبًا وطالبة من طلاب الهندسة والأعمال والعلوم الاجتماعية على مستوى البكالوريوس والدراسات العليا في البرتغال، وتوصلت الدراسة إلى أن الجامعات بحاجة إلى تطوير مناهج تعليمية أكثر فاعلية تلائم التوجه نحو ريادة الأعمال، كما يجب الأخذ في الاعتبار متطلبات سوق العمل المتجدد.
- أما دراسة Sekar (2020) فهدفت إلى معرفة الخصائص العامة لمؤسسات التعليم العالي لتوجيه الخريجين نحو اختيار ريادة الأعمال كخيار وظيفي، بالاعتماد على المنهج الوصفي بأسلوبه (المسحي والتحليلي)، وتمثلت الأداة في استبانة وُزعت على عينة تكونت من (568) خريجًا من مؤسسات التعليم العالي في تاميل نادو، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، من أهمها: أن الطلبة مهتمون بريادة الأعمال ولديهم فكرة لإنشاء مشاريع جديدة، كذلك وجود تشجيع من مؤسسات التعليم العالي لبدء الطلبة بأعمالهم التجارية الخاصة، كما يوجد نظام جيد للحاضنات وتطوير ريادة الأعمال للطلبة المهتمين بريادة الأعمال.
- في حين هدفت دراسة عقر (2021) إلى تحديد المعارف والمهارات اللازمة لتعزيز ثقافة ريادة الأعمال لدى الشباب الجامعي، وذلك بالاعتماد على المنهج الوصفي بأسلوبه (المسحي)، وتمثلت الأداة في استبانة طُبقت على عينة بلغ حجمها (154) طالبًا من الفرقة الرابعة بجامعة حلوان، ومقابلة مع عينة تكونت من (18) خبيرًا بجامعة حلوان، وتوصلت الدراسة إلى ضعف الخدمات التوعوية والثقافية لتعزيز ثقافة ريادة الأعمال
- بينما هدفت دراسة يوسف (2021) إلى التعرف على اتجاهات الشباب الجامعي نحو ريادة الأعمال، وذلك بالاعتماد على المنهج الوصفي بأسلوبه (المسحي)، وتمثلت الأداة في استبانة طُبقت على عينة بلغ حجمها (160) طالبًا وطالبة في الجامعة، وأظهرت النتائج عدم وجود مقرات دراسية خاصة بريادة الأعمال، وكذلك تقاعس الجامعة عن إبرام اتفاقيات مع بعض المؤسسات الداعمة لريادة الأعمال والمشاريع الصغيرة، وأيضًا عدم وجود تسهيلات لرواد الأعمال لبدء مشاريعهم، كما نتج عنها وجود معوقات قانونية وإدارية كبيرة تقف عائقًا أمام بدء الطلبة في إقامة مشاريعهم الخاصة.
- وهدفت دراسة مرسي وعبد العال (2021) إلى التعرف على واقع دور جامعة أسيوط في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى طلابها لتحقيق التميز التنافسي، بالاعتماد على المنهج الوصفي بأسلوبه (المسحي)، وتمثلت الأداة في استبانة طُبقت على عينة بلغ حجمها (60) طالبًا من الكليات العلمية و(50) طالبًا من الكليات العملية، وتوصلت الدراسة إلى قلة سعي القيادات الجامعية إلى ربط ريادة الأعمال بالخطة الاستراتيجية للجامعة، كما نتج عنها ضعف في توفير الجامعة للدورات التدريبية التي تساعد على تنمية مهارات تنفيذ المشاريع لدى الطلاب.
- في حين هدفت دراسة Engidaw (2021) إلى استكشاف نية ريادة الأعمال ومحدداتها لدى الطلاب المتخرجين في جامعة وولديا بإثيوبيا، بالاعتماد على المنهج الوصفي بأسلوبه (المسحي)، وتمثلت الأداة في استبانة وُزعت على عينة تكونت من (143) طالبًا متخرجًا عام 2018 في جامعة وولديا، وتوصلت الدراسة إلى أن غالبية المستجيبين لم يخططوا لبدء أعمالهم التجارية القائمة على المعرفة بسبب نقص الكفاءة في تحويل الأفكار إلى ممارسة وتسيورها لإنشاء أعمالهم الخاصة، كما توصلت إلى أنه ينبغي الاهتمام بوجود توجه ريادي في محتويات التدريس وطرقه على مستويات أنظمة التعليم الجامعي جميعها، وكذلك استخدام آليات مختلفة لرفع الوعي في الدولة بأهمية ريادة الأعمال.
- كما هدفت دراسة الطيب وفتحي (2021) إلى تحديد دور الجامعة الجزائرية في تعزيز ثقافة ريادة الأعمال لدى الطالب، بالاعتماد على المنهج الوصفي بأسلوبه (التحليلي)، وتوصلت الدراسة إلى غياب كبير لدور الجامعة في دعم ريادة الأعمال، وأن هناك نقصًا لثقافة ريادة الأعمال لدى المجتمع والطلبة، كما نتج عنها وجود معوقات تمنع تطبيق برنامج لتعزيز ثقافة ريادة الأعمال بالجامعة.
- بينما هدفت دراسة Lu et al. (2021) إلى فحص تصورات الطلاب للدعم الذي يتلقونه من الجامعات وتأثيره في نياتهم تجاه إنشاء المشاريع الريادية، وذلك بالاعتماد على المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي؛ وتمثلت الأداة في استبانة وُزعت على (13954) خريجًا من مؤسسات التعليم العالي في الصين، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى التعليم الجامعي لريادة الأعمال منخفض، وكذلك مستوى المناخ الداعم لريادة الأعمال في الجامعة منخفض

التعليق على الدراسات السابقة:

هناك العديد من جوانب الاتفاق والاختلاف فيما بينها وبين الدراسة الحالية، ويمكن توضيحها فيما يأتي:

- اختلفت الدراسة الحالية في هدفها الرئيس عن الدراسات السابقة جميعها؛ إذ هدفت الدراسة الحالية إلى التَّعَرُّف على دور الإدارة الجامعية في نشر ثقافة ريادة الأعمال لدى طلبة جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز من خلال مجالات محددة)، بينما تباينت أهداف الدراسات السابقة في تطرقها لريادة الأعمال ونشر ثقافتها.
- اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في استخدامها للمنهج الوصفي بأسلوبه (الوثائقي)
- اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في مجتمع الدراسة المكون من (وكلاء الجامعة، وعمداء العمادات، وعمداء الكليات، ورؤساء الأقسام) بالجامعة.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

تمثلت في تحديد مشكلة الدراسة، ومنهج إعدادها، واختيار الأساليب الإحصائية الملائمة لها، والاستفادة منها في إعداد الأدب النظري للدراسة.

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

تركيزها على دور الإدارة الجامعية وما تبذله من جهود تسهم في نشر ثقافة لدى طلبة الجامعة؛ عن طريق مجالات أساسية بالجامعة، هي: (استراتيجية الجامعة، التعليم الجامعي، الأنشطة الطلابية، البيئة الجامعية، البحث العلمي، الشراكة المجتمعية).

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهج الدراسة:

نظراً لطبيعة موضوع الدراسة، وتساؤلاتها، وتحقيق أهدافها، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بأسلوبيه، وهما: أسلوب البحث (الوثائقي)، وأسلوب البحث (المسحي)، وفيما يأتي توضيحٌ لذلك:

أسلوب البحث (الوثائقي):

للتعرف على دور الإدارة الجامعية في نشر ثقافة ريادة الأعمال لدى طلبة جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز من خلال (استراتيجية الجامعة، التعليم الجامعي، الأنشطة الطلابية، البيئة الجامعية، البحث العلمي، الشراكة المجتمعية)؛ استخدمت الباحثة أسلوب البحث (الوثائقي)؛ لكونه يهدف إلى الجمع المتأنى والدقيق للسجلات والوثائق والتقارير المتوافرة ذات العلاقة بموضع مشكلة الدراسة، ومن ثم التحليل الشامل لمحتوياتها؛ (العساف، 2016).

ويوضح الشكل رقم (1) خطوات تطبيق أسلوب البحث الوثائقي كما أشار إليها العساف (2016) والتي اعتمدت عليها الدراسة الحالية في الإجابة عن سؤال الدراسة الأول، وفيما يأتي عرضٌ لذلك:

شكل (1) خطوات تطبيق أسلوب البحث الوثائقي



المصدر: إعداد: الباحثة

أسلوب البحث (المسحي):

للكشف عن المعوقات التي تحد من دور الإدارة الجامعية في نشر ثقافة ريادة الأعمال بين طلبة جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز، وتحديد متطلبات تفعيل دور الإدارة الجامعية في نشرها؛ استخدمت الباحثة أسلوب البحث (المسحي)؛ لكونه يهدف إلى استجواب أفراد مجتمع الدراسة جميعهم أو عينة منهم؛ بهدف وصف الظاهرة المدروسة وصفاً دقيقاً كما هي عليه في الواقع، من حيث طبيعتها ودرجة وجودها؛ للوصول إلى بيانات يمكن تصنيفها وتفسيرها وتعميمها (المحمودي، 2019).

مجتمع الدراسة:

تكون المجتمع من جميع (وكلاء الجامعة، وعمداء العمادات، وعمداء الكليات، ورؤساء الأقسام) بفروع جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز جميعها والبالغ عددهم (140) وفقاً للإحصائية الواردة من مركز المعلومات الإحصائية بجامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز

للعام الجامعي 1443هـ، ونظرًا لصغر حجم المجتمع؛ شملت الدراسة المجتمع الكلي للإحصائية السابقة؛ إذ قامت الباحثة بتوزيع الاستبانة على المجتمع الكلي للدراسة، وقد شارك فعليًا (103) من (وكلاء الجامعة، وعمداء العمادات، وعمداء الكليات، ورؤساء الأقسام) يمثلون تقريبًا 73.57% من المجتمع الكلي.

أداة الدراسة:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة وما احتوته من إطار نظري ونتائج وإجراءات بحثية تضمنت عددًا من المناهج والأدوات؛ قامت الباحثة بإعداد استبانة تكونت في صورتها النهائية من قسمين، وفيما يأتي عرض لكيفية بنائها، والإجراءات المتبعة للتحقق من صدقها وثباتها:

القسم الأول- شمل على مقدمة وضحت عنوان الدراسة، وأهدافها، وتعريفها الإجرائية، والمطلوب من أفراد مجتمع الدراسة. القسم الثاني- تكون من (31) عبارة، موزعة على محورين أساسيين. اعتمدت الدراسة على الاستبانة بشكلها (المغلق): تقابل كل فقرة من فقرات الاستبانة قائمة تحمل العبارات الآتية: (كبيرة جدًا/ كبيرة/ متوسطة/ منخفضة/ منخفضة جدًا)، ولتحديد مستوى الإجابة عن فقرات الاستبانة؛ استخدمت الباحثة (مقياس ليكرت الخماسي)؛ إذ صُفِّت تلك الإجابات إلى خمسة مستويات متساوية المدى.

أ- صدق أداة الدراسة:

تم التأكد من صدق أداة الدراسة من خلال:

1- الصدق الظاهري لأداة الدراسة:

بعد بناء الاستبانة في صورتها الأولية؛ عُرضت على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال الدراسة والبالغ عددهم (12) مُحكمًا؛ للتأكد من وضوح العبارات وسلامتها لغويًا، وانتمائها للمحور لتحقيق الهدف منها؛ وقد عُدِّلت في ضوء ملاحظاتهم ومقترحاتهم؛ لتظهر بصورتها النهائية.

2- صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة:

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة؛ حُسِب معامل ارتباط بيرسون (Pearson's Correlation Coefficient)؛ للتعرف على درجة ارتباط كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور، وجاءت النتائج كما توضحها الجداول الآتية:

جدول (1) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الأول مع الدرجة الكلية للمحور

المحور الأول: معوقات نشر ثقافة ريادة الأعمال											
المعوقات المجتمعية		المعوقات المادية		المعوقات البشرية		المعوقات الطلابية		المعوقات التعليمية		المعوقات التنظيمية	
الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة
0.711**	17	**0.642	14	0.422**	10	0.842**	7	0.745**	4	0.725**	1
0.818**	18	**0.775	15	0.699**	11	0.875**	8	0.726**	5	0.744**	2
0.753**	19	**0.780	16	0.788**	12	0.846**	9	0.753**	6	0.773**	3
				0.801**	13						

** دال عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل

يتضح من الجدول رقم (1) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع مجالها موجبة، ودالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.01) فأقل؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات المحور الأول، ومناسبتها لقياس ما أُعدت لقياسه.

جدول (2) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثاني مع الدرجة الكلية للمحور

المحور الثاني- متطلبات تفعيل دور الإدارة الجامعية في نشر ثقافة ريادة الأعمال			
الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة
**0.362	7	**0.394	1
**0.548	8	**0.266	2
**0.255	9	**0.603	3
**0.715	10	**0.508	4

المحور الثاني- متطلبات تفعيل دور الإدارة الجامعية في نشر ثقافة ريادة الأعمال			
5	**0.290	11	**0.824
6	**0.335	12	**0.721

** دال عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل

يتضح من الجدول رقم (2) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة، ودالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.01) فأقل؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات المحور الثاني، ومناسبتها لقياس ما أعدت لقياسه.

ب- ثبات أداة الدراسة:

تم التأكد من ثبات أداة الدراسة من خلال استخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha). ويوضح الجدول رقم (3) قيم معاملات الثبات ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الاستبانة.

جدول (3) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

المحور	المجال	عدد العبارات	ثبات المحور
1-معوقات نشر ثقافة ريادة الأعمال	1-معوقات تنظيمية	3	0.826
	2-معوقات تعليمية	3	0.819
	3-معوقات الأنشطة الطلابية	3	0.813
	4-معوقات بشرية	4	0.841
	5-معوقات مادية	3	0.837
	6-معوقات مجتمعية	3	0.862
2-متطلبات تفعيل دور الإدارة الجامعية في نشر ثقافة ريادة الأعمال		12	0.873
	الثبات العام	31	0.760

يتضح من الجدول رقم (3) أن معامل الثبات العام عالٍ؛ إذ بلغ (0.760)؛ وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

الوزن النسبي المعياري:

ولتحديد طول فئات مقياس ليكرت الخماسي، تم حساب المدى بطرح الحد الأعلى من الحد الأدنى (5 - 1 = 4). ثم تم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس (4 ÷ 5 = 0.80)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (1)؛ (بداية المقياس وهي واحد صحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (6): لتحديد المقياس المعتمد في الدراسة

درجة الموافقة	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي
منخفضة جداً/ لا أوافق بشدة	20%-36%	1.00 – 1.80
منخفضة/ غير موافق	37% – 52%	1.81 – 2.60
متوسطة/ محايد	53% – 68%	2.61 – 3.40
كبيرة/ موافق	69% – 84%	3.41 – 4.20
كبيرة جداً/ أوافق بشدة	85% – 100%	4.21 – 5.0

وهذا يعطي دلالة واضحة على أن المتوسطات التي تقل عن (1.81) تدل على وجود درجة منخفضة جداً من الموافقة على الفقرة أو المحور بمعنى وجود درجة مرتفعة جداً من الرفض، أما المتوسطات التي تتراوح بين (1.81-2.6) فهي تدل على وجود درجة منخفضة من الموافقة بمعنى درجة مرتفعة من الرفض على الفقرات أو المحاور، بينما المتوسطات التي تتراوح بين (2.61-3.4) فهي تدل على وجود درجة متوسطة من الموافقة أو وجود درجة حيادية تجاه الفقرة أو المحور المقصود، كما أن المتوسطات التي تتراوح بين (3.41-4.2) تدل على وجود درجة مرتفعة من الموافقة، في حين أن المتوسطات التي تزيد عن (4.20) تدل على وجود درجة مرتفعة جداً من الموافقة، وهذا التقسيم تم تحديده وفق مقياس ليكرت الخماسي الذي تم اعتماده في تصحيح أداة الدراسة.

ولتفسير نتائج الدراسة والحكم على مستوى الاستجابة، اعتمدت الباحثة على ترتيب المتوسطات الحسابية على مستوى محاور الاستبانة، ومستوى الفقرات في كل محور، وقد حددت الباحثة درجة الموافقة حسب المقياس المعتمدة للدراسة.

المعالجات الإحصائية:

- معامل الارتباط "بيرسون": للتعرف على صدق اتساق أداة الدراسة.
- معامل "ألfa كرونباخ": للتعرف على ثبات أداة الدراسة.
- التكرارات، والنسب المئوية: للتعرف على خصائص مفردات عينة الدراسة.
- المتوسط الحسابي: وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات مفردات عينة الدراسة عن المحاور الرئيسية، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.
- الانحراف المعياري: للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد مجتمع الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسية عن متوسطها الحسابي.
- اختبار (One Sample T-test): لاختبار متوسطات الإجابات على فقرات ومحاور الاستبانة حول القيمة (3) التي تعبر عن الدرجة الحيادية.
- اختبار (ت) لعينتين مستقلتين: لاختبار الفروق بين استجابات مفردات عينة الدراسة على جميع محاور الدراسة تعزى لمتغير الجنس، و متغير المؤهل العمي أو أي متغير يتكون من مجموعتين مستقلتين.
- اختبار تحليل التباين الأحادي وهذا الاختبار معلمي يصلح لمقارنة 3 متوسطات أو أكثر، وسيتم استخدامه للكشف عن وجود الفروق بين استجابات مفردات عينة الدراسة على جميع محاور الدراسة.
- اختبار شيفيه: لتحديد صالح الفروق بين فئات المسمى الوظيفي.

4- نتائج الدراسة ومناقشتها.

- نتائج السؤال الأول: "ما دور الإدارة الجامعية في نشر ثقافة ريادة الأعمال لدى طلبة جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز من خلال المجالات الآتية: (استراتيجية الجامعة، التعليم الجامعي، الأنشطة الطلابية، البيئة الجامعية، البحث العلمي، الشراكة مع المجتمع الخارجي)؟"
وللإجابة عن السؤال الأول قامت الباحثة بعملية مسح واسعة لجميع الوثائق والتقارير الرسمية المتوافرة ذات العلاقة بدور الإدارة الجامعية في نشر ثقافة ريادة الأعمال لدى طلبة جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز من خلال اتباع خطوات أسلوب البحث الوثائقي الموضحة في شكل رقم (1): حيث اعتمدت الباحثة على تحديد المطلوب من تلك الوثائق والتقارير بناءً على ما ورد ذكره من مجالات وردت في الفصل الثاني جدول رقم (1) الخاص بمجالات الإدارة الجامعية في نشر ثقافة ريادة الأعمال لدى طلبة الجامعة وجاءت النتائج كالآتي:

مجال إستراتيجية الجامعة:

تم التوصل إلى الآتي:

- لا تزال رؤية الجامعة ورسالتها غير مواكبتين للتوجه نحو نشر ثقافة ريادة الأعمال؛ إذ كان التركيز الأكبر في رؤيتها ورسالتها على جانب الشراكة والمسؤولية المجتمعية، ويقتصر التوجه المباشر نحو نشر ثقافة ريادة الأعمال على كلية إدارة الأعمال بالخرج؛ فتنص رسالتها إلى (السعي لتقديم كوادرواد أعمال على مستوى عالٍ من الكفاءة والابتكار).
- إن أهداف الجامعة الإستراتيجية وأهداف كلياتها وأقسامها لا تتضمن حتى الآن التوجه المباشر نحو نشر ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلبة، ويقتصر ذلك على كلية إدارة الأعمال بالخرج، فتنص أهدافها الإستراتيجية (تطوير الأفكار والمعارف والمهارات من خلال توفير فرص للإبداع والمبادرة).
- وجاءت نتائج مجال (إستراتيجية الجامعة) بالإجمال موافقة لنتيجة لدراسة مرسى وعبد العال (2021) التي توصلت إلى قلة سعي القيادات الجامعية إلى ربط ريادة الأعمال بالخطة الإستراتيجية للجامعة، ومع نتيجة دراسة نامر وباهي (2021) التي نتج عنها أن الوصول إلى جامعة ريادية يتطلب وجود رؤية إستراتيجية واضحة؛ في حين جاءت مخالفة لنتيجة دراسة بلال وعبد الرحيم (2020) التي توصلت إلى وجود خطة إستراتيجية تعزز نشر الوعي بثقافة ريادة الأعمال في مؤسسات التعليم العالي.

مجال التعليم الجامعي:

تم التوصل إلى الآتي:

- لا يوجد في الجامعة حتى الآن برنامج أكاديمي على درجة البكالوريوس أو الماجستير أو الدكتوراة خاص بمجال ريادة الأعمال.

- تخلو الكليات وأقسامها المتاحة من المقررات المتعلقة بريادة الأعمال، باستثناء كلية إدارة الأعمال بالخرج قسم الإدارة، وكلية العلوم والدراسات الإنسانية بالسلييل قسم إدارة الأعمال، فإنها تحتوي على مقررين بمسمى (ابتكار مشروع جديد- إدارة الابتكار والمبادرة الحرة).

وجاءت نتائج مجال (التعليم الجامعي) بالإجمال موافقة لنتيجة دراسة المخلافي (2017) التي توصلت إلى أنه لا يوجد أي برنامج أو مسار متخصص في ريادة الأعمال في المرحلة الجامعية، والدراسات العليا في الجامعات الحكومية، كما أن مقررات ريادة الأعمال توجد ضمن كليات إدارة الأعمال فقط؛ في حين جاءت مخالفة لنتيجة دراسة Hasan et al. (2017) التي توصلت إلى وجود تعليم ريادي يتلقاه الطلبة في المرحلة الجامعية.

مجال الأنشطة الطلابية:

تم التوصل إلى الآتي:

- تنفيذ أنشطة طلابية من (أندية، معارض، برامج، دورات تدريبية، ورش عملية، مسابقات) لطلبة الجامعة جميعهم وفي مختلف الكليات وأقسامها؛ إذ يوجد نادٍ بالجامعة تابع لعمادة شؤون الطلاب بمسمى (نادي الابتكار) أنشئ عام 2015 قائم على غالبية الدورات المتعلقة بريادة الأعمال.
- تتوافر برامج تدريبية على مستوى الجامعة لتنمية المهارات الريادية لدى الطلبة ونشر ثقافة ريادة الأعمال؛ إذ أُطلق برنامج بمسمى (رواد) على مستوى الجامعة عام 2018، والهدف منه نشر ثقافة ريادة الأعمال وتنمية مهارات الطلبة الريادية، ويتفرع منه عددٌ من البرامج والأنشطة التي تبلغ في مجموعها خمسة برامج.
- وجاءت نتائج مجال (الأنشطة الطلابية) بالإجمال موافقةً لنتيجة دراسة موسى (2018) التي توصلت إلى أن الجامعة تقدم دورات تدريبية عامة ومتخصصة في مجال ريادة الأعمال، وكذلك مع نتيجة دراسة بلال وعبد الرحيم (2020) التي توصلت إلى إقامة ورش ودورات تدريبية في مجال ريادة الأعمال؛ في حين جاءت مخالفة لنتيجة دراسة مرسى وعبد العال (2021) التي توصلت إلى ضعف توفير الجامعة لدورات تدريبية تنمي مهارات تنفيذ المشاريع لدى الطلاب.

مجال البيئة الجامعية:

تم التوصل إلى الآتي:

- تتوافر في الجامعة بنية تحتية ونظم معلومات خاصة بريادة الأعمال تتيح للطلبة جميعهم الاستشارات العلمية والقانونية المتعلقة بإنشاء المشاريع الريادية؛ إذ يوجد برنامج قائم على ذلك وهو (برنامج الابتكار والإبداع)، والهدف منه تقديم الخدمات الاستشارية في المجالات الريادية والابتكارية والمساعدة على تصميم وبناء النماذج الأولية للمنتجات الريادية.
- تتوافر في الجامعة حاضنة أعمال لرعاية المشاريع الريادية ودعمها؛ إذ إن الهدف منها تحفيز النمو الاقتصادي والتوظيف وتطوير المهارات من خلال ريادة الأعمال.
- وجاءت نتائج مجال (البيئة الجامعية) بالإجمال موافقةً لنتيجة دراسة موسى (2018) التي توصلت إلى وجود مركز لابتكار بالجامعة يقوم على تقديم الدعم المادي والفني للمبتكرين؛ في حين جاءت مخالفة لنتيجة دراسة Lu et al. (2021) التي توصلت إلى أن مستوى المناخ الداعم لريادة الأعمال في الجامعة منخفض.

مجال البحث العلمي:

تم التوصل إلى الآتي:

- تتيح الإدارة الجامعية مصادر بحثية خاصة بمجال ريادة الأعمال لمنسوبي الجامعة جميعهم؛ إذ توفر عمادة شؤون المكتبات بعض المصادر المتعلقة بريادة الأعمال في مكتبة الجامعة، كما تتيح الاستفادة من المكتبة الرقيمة وما تحتويه من مصادر بحثية تتعلق بريادة الأعمال.
- تعمل الإدارة الجامعية على إطلاق جوائز سنوية مادية لأفضل الأبحاث المتصلة بريادة الأعمال؛ إذ تقيم ذلك عمادة شؤون الطلاب من خلال الملتنقى العلمي الذي يطلق كل عام ويمكن للطلبة المشاركة فيه.
- وجاءت نتائج مجال (البحث العلمي) بالإجمال موافقةً لنتيجة دراسة موسى (2018) التي توصلت إلى أن الجامعة تعمل على حث أعضاء هيئة التدريس في الكليات المختلفة نحو أبحاث الريادة، كما تخصص ميزانية لتشجيع الباحثين داخل الجامعة للبحث في

مجال الريادة؛ في حين جاءت مخالفة لنتيجة دراسة مسيل وآخرين (2018) التي توصلت إلى ضعف وقصور المنظومة البحثية المساعدة على دعم ريادة الأعمال في التعليم الجامعي.

مجال الشراكة المجتمعية:

تم التوصل إلى الآتي:

- قلة الزيارات الميدانية التي تقيمها الإدارة الجامعية إلى الشركات الريادية الناجحة في مجالها؛ إذ تتجه غالبية الزيارات المقامة للطلبة نحو المؤسسات المجتمعية والخيرية.
- قلة اللقاءات المقامة بين رواد الأعمال الناجحين في المجتمع والطلبة لتبادل الخبرات والتجارب حول المشروعات الريادية؛ إذ تركز غالبية اللقاءات المقامة على إلقاء معلومات علمية حول ريادة الأعمال دون حضور رواد الأعمال الناجحين في المجتمع لنقل تجاربهم الريادية.

وجاءت نتائج مجال (الشراكة المجتمعية) بالإجمال موافقةً لنتيجة دراسة المخلافي (2017) التي نتج عنها أن منظومة التعليم لريادة الأعمال في الجامعات الحكومية تعاني من ضعف كبير من حيث عدم الاهتمام بتنظيم زيارات ميدانية إلى الشركات الريادية، وكذلك ضعف العلاقة بين الجامعات الحكومية وقطاع ريادة الأعمال في المملكة؛ في حين جاءت مخالفة لنتيجة دراسة بلال وعبد الرحيم (2020) التي توصلت إلى قدرة الجامعة على جذب رواد الأعمال والاستفادة من نجاحهم.

- نتائج السؤال الثاني: "ما أهم المعوقات التي تحد من دور الإدارة الجامعية في نشر ثقافة ريادة الأعمال لدى طلبة جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز من وجهة نظر الإدارة الجامعية"؟

وللإجابة عنه قامت الباحثة باحتساب والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة على أهم المعوقات التي تحد من دور الإدارة الجامعية في نشر ثقافة ريادة الأعمال لدى طلبة جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز للمجالات جميعها؛ والجدول رقم (6) يوضح النتائج لهذا المحور:

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة على أهم المعوقات التي تحد من دور الإدارة الجامعية في

نشر ثقافة ريادة الأعمال لدى طلبة جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز

م	المجال	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	رتبة العبارة	رتبة المجال
1	المجال (1) المعوقات التنظيمية	الافتقار إلى خطة واضحة لنشر ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلبة.	4.17	0.806	كبيرة	1	2
2		غياب اللوائح والتعليمات المنظمة لمشروعات الطلبة الريادية.	3.98	0.7	كبيرة	2	
3		صعوبة الإجراءات المنظمة لدعم مشروعات الطلبة الرياديين.	3.73	0.831	كبيرة	3	
المتوسط الحسابي العام لمجال المعوقات التنظيمية			3.96	0.582	كبيرة		
4	المجال (2): المعوقات التعليمية	قلة دمج التعليم الريادي في المقررات الجامعية.	3.99	0.934	كبيرة	1	5
6		لا تدعم الأنشطة الصفية للمقررات الدراسية ثقافة ريادة الأعمال.	3.82	0.947	كبيرة	2	
5		لا تدعم طبيعة التخصص الجامعي ثقافة ريادة الأعمال.	3.57	1.072	كبيرة	3	
المتوسط الحسابي العام لمجال المعوقات التعليمية			3.79	0.729	كبيرة		
9	المجال (3): المعوقات الطلابية	غياب النشاطات الإعلانية والإرشادية عن فعاليات ريادة الأعمال داخل الجامعة.	3.22	1.228	متوسطة	1	6
7		تقليدية الأنشطة الطلابية بما لا يعزز ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلبة.	3.11	1.137	متوسطة	2	

م	المجال	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	رتبة العبارة	رتبة المجال
8		محدودية الأنشطة والفعاليات المتعلقة بزيادة الأعمال داخل الجامعة.	3.03	1.124	متوسطة	3	
المتوسط الحسابي العام لمجال المعوقات الطلابية			3.12	0.993	متوسطة		
10	المجال (4): المعوقات البشرية	قلة الخبرة والمدرين بالجامعة في مجال ريادة الأعمال.	4.3	0.712	كبيرة جدًا	1	4
12		غياب مشاركة طلبة الجامعة في الأنشطة والفعاليات الداعمة لثقافة ريادة الأعمال.	3.79	0.914	كبيرة	2	
13		قلة ثقة الطلبة بقدراتهم ومهاراتهم الريادية.	3.62	1.049	كبيرة	3	
11		قلة الوعي لدى منسوبي الجامعة بجدوى أنشطة ريادة الأعمال وبرامجها.	3.56	1.054	كبيرة	4	
المتوسط الحسابي العام لمجال المعوقات البشرية			3.82	0.649	كبيرة		
14	المجال (5): لمعوقات المادية	قلة الميزانية المخصصة لدعم أفكار ومشروعات الطلبة الريادية.	4.21	0.652	كبيرة جدًا	1	1
15		قلة تفعيل حاضنة الأعمال الجامعية؛ لتمكين الطلبة الرياديين من إطلاق مشاريعهم.	4.11	0.779	كبيرة	2	
16		قلة المرافق والتجهيزات الخاصة بالارتقاء بأفكار الطلبة إلى مشاريع ريادية.	3.78	0.999	كبيرة	3	
المتوسط الحسابي العام لمجال المعوقات المادية			4.03	0.6	كبيرة		
19	المجال (6): المعوقات المجتمعية	قلة تعاون القطاع الخاص مع الإدارة الجامعية في دعم المشروعات الريادية للطلبة.	4.24	0.773	كبيرة جدًا	1	3
18		قلة تواصل البنوك المصرفية مع الإدارة الجامعية للإسهام في دعم المشروعات الريادية للطلبة.	3.99	0.965	كبيرة	2	
17		قلة الوعي المجتمعي بأهمية ريادة الأعمال.	3.63	1.019	كبيرة	3	
المتوسط الحسابي العام لمجال المعوقات المجتمعية			3.95	0.699	كبيرة		
المتوسط الكلي للمعوقات			3.78	0.41	كبيرة		

يتضح من الجدول رقم (4) أن الإدارة الجامعية موافقة بدرجة (كبيرة) على أهم المعوقات التي تحد من دورها تجاه نشر ثقافة ريادة الأعمال لدى طلبة جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز بمتوسط حسابي بلغ (3.78 من 5)، واتضح أيضًا أن أبرز المعوقات تمثلت في المجال الخامس - معوقات مادية بمتوسط حسابي بلغ (4.03 من 5)، يليه المجال الأول - معوقات تنظيمية بمتوسط حسابي بلغ (3.96 من 5)، ثم المجال السادس - معوقات مجتمعية بمتوسط حسابي بلغ (3.95 من 5)، يليه المجال الرابع - معوقات بشرية بمتوسط حسابي بلغ (3.82 من 5)، ثم المجال الثاني - معوقات تعليمية بمتوسط حسابي بلغ (3.79 من 5)، وأخيرًا المجال الثالث - معوقات الأنشطة الطلابية بمتوسط حسابي بلغ (3.12 من 5)، والشكل رقم (1) يوضح ذلك:

وتفسر هذه النتيجة إلى أن هناك موافقة بدرجة (كبيرة) من الإدارة الجامعية على وجود معوقات واقعية وملموسة تحد من تفعيل دورها تجاه نشر ثقافة ريادة الأعمال لدى طلبة جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز؛ مما تستدعي الحاجة إلى التعرف على أسباب تلك المعوقات؛ لطرح الحلول العملية والحد منها لتفعيل دورها ونشر ثقافة ريادة الأعمال لدى طلبة جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز، وجاءت هذه النتيجة بالإجمال موافقة لنتيجة دراسة الطيب وفتحي (2021) التي توصلت إلى وجود معوقات تمنع تطبيق برنامج لتعزيز ثقافة ريادة الأعمال بالجامعة، ومع نتيجة دراسة يوسف (2021) التي توصلت إلى وجود معوقات قانونية وإدارية كبيرة تقف عائقًا أمام

بدء الطلبة في إقامة مشاريعهم الخاصة؛ في حين جاءت مخالفة لنتيجة دراسة بلال وعبد الرحيم (2020) التي توصلت إلى وجود خطة استراتيجية تعزز نشر الوعي بثقافة ريادة الأعمال في مؤسسات التعليم العالي.

• نتائج السؤال الثالث: " ما متطلبات تفعيل دور الإدارة الجامعية في نشر ثقافة ريادة الأعمال لدى طلبة جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز من وجهة نظر الإدارة الجامعية؟

وللإجابة عنه حُسبت التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة على عبارات متطلبات تفعيل دور الإدارة الجامعية في نشر ثقافة ريادة الأعمال لدى طلبة جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، وجاءت النتائج كما يأتي:

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة على متطلبات تفعيل دور الإدارة الجامعية في نشر ثقافة ريادة الأعمال لدى طلبة جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	أهمية المتطلب
6	توفر ميزانية كافية؛ لرعاية ودعم الأفكار والمشروعات الريادية للطلبة.	4.57	0.516	1	كبيرة جداً
5	توفر كوادر بشرية متخصصة في مجال ريادة الأعمال.	4.56	0.498	2	
12	مرونة الشركات الريادية في التعامل مع الإدارة الجامعية؛ لإجراء الزيارات الميدانية وإكساب الطلبة الخبرات الريادية.	4.53	0.501	3	
11	عقد الإدارة الجامعية شراكات مع القطاع الخاص؛ لتمويل مشروعات الطلبة الريادية.	4.48	0.521	4	كبيرة جداً
2	تبني الإدارة الجامعية خطة استراتيجية معلنه تتضمن إجراءات نشر ثقافة ريادة الأعمال بين الطلبة.	4.48	0.521	5	
7	العمل على تفعيل حاضنة الأعمال بالجامعة؛ لدعم المشروعات الريادية لدى الطلبة.	4.48	0.575	6	كبيرة جداً
1	دعم الإدارة العليا لبرامج ريادة الأعمال وأنشطتها داخل الجامعة وخارجها.	4.39	0.528	7	
3	توفر الوعي الكافي لمنسوبي الجامعة بجدوى برامج ريادة الأعمال وأنشطتها.	4.09	0.887	8	كبيرة
4	استخدام أعضاء هيئة التدريس أساليب تدريسية تنمي ثقة الطلبة بأنفسهم وبقدراتهم الريادية.	3.93	0.973	9	كبيرة
8	تعاون الوحدات الجامعية؛ لنشر ثقافة ريادة الأعمال لدى طلبة الجامعة.	3.53	1.127	10	كبيرة
10	اهتمام الجامعة بالتغطية الإعلامية لفعاليات ريادة الأعمال ومناشطها داخل الجامعة وخارجها.	3.18	0.998	11	متوسطة
9	إسهام معاهد ومراكز التدريب لتأهيل أعضاء هيئة التدريس في مجال ريادة الأعمال.	3.13	0.977	12	متوسطة
	المتوسط العام	4.11	0.247		كبيرة

يتضح من الجدول رقم (5) أن المتوسطات الحسابية لدرجة موافقة الإدارة الجامعية على متطلبات تفعيل دورها تجاه نشر ثقافة ريادة الأعمال لدى طلبة جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز تراوحت قيمها ما بين (3.13 إلى 4.57)؛ إذ حصلت العبارة رقم (6) وهي: "توفر ميزانية كافية؛ لرعاية ودعم الأفكار والمشروعات الريادية للطلبة" على أعلى متوسط حسابي قيمته (4.57 من 5)؛ في حين حصلت العبارة رقم (9) وهي: "إسهام معاهد ومراكز التدريب لتأهيل أعضاء هيئة التدريس في مجال ريادة الأعمال" على أقل متوسط حسابي قيمته (3.13 من 5).

كما يتضح من الجدول رقم (5) حصول إجمالي العبارات على متوسط حسابي عام بلغ قيمته (4.11 من 5.00)، وهو متوسط يقع في الفئة (الثانية) من فئات المقياس الخماسي (من 3.41 إلى 4.20)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار (كبيرة) على أداة الدراسة؛ وهذا يدل أن هناك موافقة كبيرة من الإدارة الجامعية على متطلبات تفعيل دورها تجاه نشر ثقافة ريادة الأعمال لدى طلبة جامعة الأمير سبطام بن عبد العزيز؛ إذ إن أبرز متطلبات تفعيل دور الإدارة الجامعية في نشر ثقافة ريادة الأعمال لدى طلبة جامعة الأمير سبطام بن عبد العزيز، جاءت في العبارة رقم (6) وهي: "توفر ميزانية كافية؛ لرعاية ودعم الأفكار والمشروعات الريادية للطلبة" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ قيمته (4.57 من 5)؛ وقد يعود ذلك إلى إدراك الإدارة الجامعية أهمية توفير ميزانية كافية لتفعيل دورها تجاه رعاية ودعم أفكار الطلبة ومشاريعهم الريادية، وجاءت هذه النتيجة موافقة لنتيجة دراسة مسيل وآخرين (2018) التي توصلت إلى ضرورة أن تنوع القيادة الجامعية مصادر التمويل من أجل المحافظة على استقلالية الجامعة؛ مما يمكنها من توفير متطلبات ريادة الأعمال، وأيضاً مع نتيجة دراسة عمر (2021) التي توصلت إلى أهمية تخصيص موازنة مالية مناسبة لتعزيز ثقافة ريادة الأعمال لدى الشباب الجامعي.

كما يتضح من النتائج في الجدول رقم (5) أن أقل متطلبات تفعيل دور الإدارة الجامعية في نشر ثقافة ريادة الأعمال لدى طلبة جاءت في العبارة رقم (9) وهي: "إسهام معاهد ومراكز التدريب لتأهيل أعضاء هيئة التدريس في مجال ريادة الأعمال" بالمرتبة الثانية عشر بمتوسط حسابي بلغ قيمته (3.13 من 5)؛ وقد يعود ذلك إلى أن الإدارة الجامعية لا ترى أن هناك أهمية عالية لتأهيل أعضاء التدريس في مجال ريادة الأعمال عن طريق إسهام معاهد ومراكز التدريب؛ على عكس حاجتها العالية جداً لتوفير ميزانية كافية؛ لرعاية ودعم الأفكار والمشروعات الريادية للطلبة، وجاءت هذه النتيجة موافقة لنتيجة دراسة محمود (2017) التي توصلت إلى أن موافقة عينة الدراسة جاءت بدرجة متوسطة على متطلب إعداد المدربين المؤهلين لتدريب أعضاء هيئة التدريس على العمل الريادي.

توصيات الدراسة ومقترحاتها.

في ضوء النتائج السابقة، توصي الباحثة وتقدم ما يأتي:

- 1- أن تعد إدارة الجامعة خطة واضحة لنشر ثقافة ريادة الأعمال بين الطلبة.
- 2- أن تدمج إدارة الجامعة التعليم الريادي ضمن المقررات الجامعية لكافة التخصصات العلمية.
- 3- أن تنفذ الإدارة الجامعية عدد من الأنشطة الإعلامية والفعاليات الإرشادية التي تعزز ريادة الأعمال لدى الطلبة.
- 4- ضرورة أن تستقطب الإدارة الجامعية كوادر بشرية من الخبراء ورواد الأعمال المتخصصين لتنفيذ عدد من الندوات والدورات التدريبية وورش العمل لتنمية مهارات الطلبة في مجال ريادة الأعمال، ومشاركة قصص نجاحهم وتجاربهم الخاصة.
- 5- أن تعد الجامعة منصة تعليم إلكترونية توفر خلالها الدورات التدريبية والمواد التعليمية المتعلقة بريادة الأعمال
- 6- ضرورة أن تخصص الجامعة الميزانيات اللازمة لدعم الطلبة الرياديين في الجامعة وتحويل أفكارهم الابتكارية إلى مشاريع قابلة للتنفيذ.
- 7- ضرورة أن تبرم الإدارة الجامعية عدد من الاتفاقيات ومذكرات التعاون مع شركات القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية لتوفير الدعم والتمويل اللازمة للطلبة الرياديين الذين يرغبون في بدء مشاريعهم الخاصة
- 8- حث المستثمرين على إجراء مسابقات للأعمال الريادية الناشئة بين أن يتم تقديم تمويل لعدد من الفائزين.
- 9- ضرورة أن تقوم الإدارة الجامعية بنشر الوعي بين أفراد المجتمع لتوضيح أهمية ريادة الأعمال.

قائمة المراجع.

أولاً- المراجع بالعربية:

- أحمد، أدهم؛ وخوجلي، موسى. (2021). أثر ممارسات القيادة الاستراتيجية على توجه ريادة الأعمال دراسة مقارنة بين كلية خانيونس وكلية الدراسات المتوسطة بجامعة فلسطين في قطاع غزة. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، 5(7)، 37-67.
- أحمد، فاطمة. (2020). آليات تحقيق التنمية المستدامة في ضوء مفهوم التعليم الريادي في الجامعات المصرية: تصور مقترح. مجلة كلية التربية، 13(124)، 314-412.
- بلال، محمد؛ وعبد الرحيم، حنان. (2020). تعزيز ثقافة ريادة الأعمال في مؤسسات التعليم المصرية: دراسة مقارنة. المجلة التربوية، 77(78)، 247-341.
- ثامر، محسن؛ وباهي، يوسف. (2021). آليات اعتماد ودعم الجامعات لريادة الأعمال. مجلة الريادة لاقتصاديات الأعمال، 7(2)، 177-161.

- الحسيني، عزة. (2015). تعليم ريادة الأعمال بالمدرسة الثانوية في كل من فنلندا والنرويج وإمكانية الاستفادة منها في مصر. دراسات تربوية واجتماعية، 21(3)، 1253-1301.
- الدبوسي، سامي. (2017). رؤية طلاب جامعة تبوك حول ثقافة ريادة الأعمال. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، 1(8)، 4-20.
- الدليحي، باسم؛ والمشاقبة، محمد. (2019). أثر ممارسات القيادة التحويلية في تحقيق ريادة الأعمال: دراسة ميدانية في الكليات الأهلية العراقية [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة آل البيت.
- رمضان، عبير؛ وسويد، داليا. (2019). ريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة. مكتبة الاقتصاد، بجامعة الاسكندرية
- الزير، سعد. (2021). اتجاهات الشباب الجامعي نحو ممارسة العمل دراسة مطبقة على طلاب كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 61(61)، 18-72.
- الطيب، ثلاجية؛ وفتحي، دغرير. (2021). دور الجامعة الجزائرية في تعزيز ثقافة ريادة الأعمال لدى الطالب: الواقع والتحديات (جامعة سوق أهراس أنموذجًا) [بحث مقدم]. ملتقى دعم وتمويل ريادة الأعمال ودوره في تحقيق التنمية، جامعة سوق أهراس.
- عبد الحي، رمزي. (2007). تقييم أداء الإدارة الجامعية في ضوء إدارة الجودة الشاملة. دار الوفاء للطباعة والنشر.
- عبد الفتاح، محمد. (2016). الوعي بثقافة ريادة الأعمال لدى طلبة السنة التحضيرية جامعة الملك سعود واتجاهاتهم نحوها: دراسة ميدانية. مجلة البحث العلمي في التربية، 3(7)، 632-654.
- العساف، صالح. (2016). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. (ط3). دار الزهراء.
- عقر، إمي محمد سعد الدين محمد. (2021). رؤية مستقبلية من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتعزيز ثقافة ريادة الأعمال لدى الشباب الجامعي. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، ع22، 193-230. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1117922>
- علام، رحاب. (2019). متطلبات تعليم ريادة الأعمال بالمجتمع الجامعي دراسة تحليلية. مجلة كلية التربية، 2(20)، 9-47.
- عيسى، أحمد. (2020). دور الجامعات كمتغير وسيط في العلاقة بين اتجاهات الطلاب الخريجين وريادة الأعمال: دراسة تطبيقية على جامعة الطائف. مجلة التجارة والتمويل، 40(2)، 1-41.
- الكساسبة، فراس. (2019). رؤية 2030 الخريجين السعوديين وتحديات إنشاء المشروعات الصغيرة الرائدة: دراسة حالة جامعات سعودية مختارة. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، 3(4)، 21-41.
- مبارك، مجدي. (2014). التربية الريادية والتعليم الريادي. وزارة التعليم - إدارة التخطيط والبحث التربوي، 51(2)، 30-33.
- مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية. (2021). الوثيقة الإعلامية برنامج تنمية القدرات البشرية 2021-2025. استرجعت بتاريخ 20 ديسمبر 2021، من الرابط <https://www.vision2030.gov.sa/ar/v2030/vrps/hcdp/>
- محمد، عوض الله؛ ومحمود، أشرف. (2014). قياس مستوى ريادة الأعمال لدى طلاب جامعة الطائف ودور الجامعة في تنميتها. مجلة البحث العلمي في التربية، 15(1)، 549-599.
- محمود، عماد. (2017). التربية الريادية ومتطلباتها من التعليم الجامعي. مجلة دراسات في التعليم الجامعي، 37(2)، 183-324.
- المحمودي، محمد. (2019). مناهج البحث العلمي. (ط3). دار الكتب للنشر والتوزيع.
- المخلافي، عبد الملك. (2017، يناير). التعليم الحكومي لريادة الأعمال ودوره في تحقيق أهداف رؤية المملكة 2030: دراسة استطلاعية على الجامعات الحكومية في مدينة الرياض [بحث مقدم]. مؤتمر دور الجامعات السعودية في تفعيل رؤية 2030، جامعة القصيم، القصيم.
- مرسي، مصطفى؛ وعبد العال، محمد. (2021). تفعيل دور الجامعة في تعزيز ثقافة ريادة الأعمال لدى طلابها لتحقيق التميز التنافسي المستدام. مجلة الثقافة والتنمية، 20(164)، 273-320.
- مسيل، محمود، وميخائيل، إنجي. (2021). البحث العلمي كآلية لدعم ريادة الأعمال بالتعليم الجامعي في كوريا الجنوبية وإمكان الاستفادة منها في مصر. مجلة كلية التربية، 18(106)، 271-406.
- مسيل، محمود؛ وهمام، إيمان، وإسماعيل، خالد. (2018). آليات دعم ريادة الأعمال في التعليم الجامعي بالولايات المتحدة الأمريكية والإفادة منها في مصر. مجلة كلية التربية، 116(1)، 476-413.
- مشرف، شيرين. (2021). دراسة تقييمية لواقع ثقافة ريادة الأعمال بجامعة بنها من وجهة نظر طلابها. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، 15(2)، 285-136.
- مصطفى، جمال. (2021). ثقافة ريادة الأعمال لدى طلبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وسبل تعزيزها من وجهة نظرهم. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، 4(1)، 155-110.

- موسى، أحمد. (2018). منظومة ريادة الأعمال بجامعة كل من سنغافورة وتايوان والمملكة العربية السعودية: دراسة مقارنة. مجلة التربية، 2(178)، 584-628.
- يوسف، ماجدة. (2021). اتجاهات الشباب الجامعي نحو ريادة الأعمال: دراسة ميدانية بكلية الزراعة جامعة دمنهور. مجلة الإسكندرية للتبادل العلمي، 42(1)، 2-31.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Engidaw, A. (2021). Exploring entrepreneurial culture and its socio-cultural determinants: in case of Woldia University graduating students. *Journal of Innovation and Entrepreneurship*, 10(12), 1-15.
- Hasan, M., Khan, E., & Nabi, N. (2017). Entrepreneurial education at university level and entrepreneurship development. *Educatio and Training*, 59(3), 1-25.
- Hoque, M. (2018). Entrepreneurial Intentions Among University Students: A case Study OF Durban University OF Technology. *Academy of Entrepreneurship Journal*, 24(3), 19-1.
- Lu, G., Song, Y., & Pan, B. (2021). How University Entrepreneurship Support Affects College Students' Entrepreneurial Intentions: An Empirical Analysis from China. *Sustainability*, 13(6), 3-25.
- Marques, C., Santos, G., Galvao, A., Mascarenhas, C., & Justino E. J. (2018). Entrepreneurship education, gender and family background as antecedents on the entrepreneurial orientation of university students. *International Journal of Innovation Science*, 10(1), 58-70.
- Myers, M. (2014). Usa top in the world for entrepreneurship. [Available online]. Retrieved April 26, 2021 from <https://www.imperial.ac.uk/news/146894/usa>
- Sekar, C. (2020). Institutional Facilitation Towards Sustainable Entrepreneurial Culture Among Professional Graduates. *Nternational Journal of Scientific & Technology Research*, 9(3), 4064-4069.